بعث معاذ بن جبل لأهل البلدين اليمن وحضرموت ذكر معاذ بن جبل
في الصحيح فقال بن جبل بن أوس ويكنى أبا عبد الرحمن أسلم وشهد بدرا
ثمانية عشر سنة وشهد العقبة مع السبعين وبدرا مع
المشركين قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردفه
وراءه وبعثه إلى اليمن بعد غزوة تبوك وشيعه على ماشيا وهو
راكب وسيجيء ذكر صفته عن الترمذي عن أشياخه قالوا
كان معاذ بن جبل رجلا طويلا أبيض حسن الشعر عظيم ما
العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا وقال غيره أكحل العينين
براق الثنايا إذا تكلم فإنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ وله من الولد
عبد الرحمن وأم عبد الله وولد آخر اسمه وقيل المشقر عتق
ابن عمر لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث معاذ بن جبل
إلى اليمن صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال يا معشر
المهاجرين والأنصار إليكم ينتسب إلى اليمن فقال أبو جحيفة بن
فحافة أنا يا رسول الله فسكت عنه ولم يجبه ثم قال يا معشر
المهاجرين والأنصار إليكم ينتسب إلى اليمن فقال معاذ بن جبل
فقال أنا يا رسول الله فقال يا معاذ أنت لكما وعمي لأبي بلال
ابتغي بعاقبتي فعم به رأسه وشد له على راحلته وشيعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من المهاجرين والأ
نصار وأخبار الناس من قبل يثرب وغيرهم من شهداء الله ومعاذ
راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إلى جنبه فقال يا
رسول الله أنا راكب وأنت تمشي ألا أنزل فأمشي معك ومع أحدهما
فقال يا معاذ إنما احتسب خطاي هذه في سبيل الله فقال ما
فاوحاه يوصيانه فقال يا معاذ لعلك أن تلقى بعد يومنا هذا
لتمرن بمسجدي هذا وقبري ولا تلقاني إلا بعد يومنا هذا
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون
من كانوا حيث كانوا وأين كانوا اللهم وفي رواية يا معاذ إنك تقدم على قوم
أهل كتاب وإنهم سيسألونك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح
الجنة لا إله إلا الله وأن الله أخرق قل شيء حتى تنتهي إلى الله عز
وجل لا يحجب دونه من جاء بها يوم القيامة فلما صار حيث بذي
ذنب قال معاذ رأيت ما سألت عنه واختصم إلي فيه فما ليس
في كتاب الله ولم أسمع منك سنة الله قال توافق الله في قضائه ولا
تقضين إلا بعلم منك الصرف يوقفك فإن التبس عليك قف حتى
تتبين أو تكتب إلي فيه وأحذر الهوى فإنه ما يدل إلا شفيلا إلى
النار وعلمه يا بن عباس بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم معاذا إلى اليمن قال فلما أتاني قومه أقبل كفار جا
فلما عقد أن شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن
هم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم أن الله فر
ض عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك
فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها
وبين الله حجاب رواه البخاري كذا في المواهب اللدنية فحمل الله ثم
وذكره وأنصاره ومضى معاذ بن جبل حتى أتى مدينة صنعاء
اليمن فصعد على منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قرأ عليهم عشر ثم نزل فإذا هم صلوا دبر صنعاء
فقالوا يا معاذ هذا أنزل من رسول الله إلينا أو من أفرض علينا
معاذ ما هذا أو هذا جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
معاذ بن جبل أربعين عشرين شهرا أجيبنا هو فرائض ليلة على
في رأسه أو هو بلاغ يبلغنا عن رسول الله يا معاذ فيما يعمل

بمسجدي

بمسجدي وقبري فبكى معاذ خشية على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون
من كانوا حيث كانوا وأين كانوا اللهم وفي رواية يا معاذ إنك تقدم على قوم
أهل كتاب وإنهم سيسألونك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح
الجنة لا إله إلا الله وأن الله أخرق قل شيء حتى تنتهي إلى الله عز
وجل لا يحجب دونه من جاء بها يوم القيامة فلما صار حيث بذي
ذنب قال معاذ رأيت ما سألت عنه واختصم إلي فيه فما ليس
في كتاب الله ولم أسمع منك سنة الله قال توافق الله في قضائه ولا
تقضين إلا بعلم منك الصرف يوقفك فإن التبس عليك قف حتى
تتبين أو تكتب إلي فيه وأحذر الهوى فإنه ما يدل إلا شفيلا إلى
النار وعلمه يا بن عباس بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم معاذا إلى اليمن قال فلما أتاني قومه أقبل كفار جا
فلما عقد أن شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن
هم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم أن الله فر
ض عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك
فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها
وبين الله حجاب رواه البخاري كذا في المواهب اللدنية فحمل الله ثم
وذكره وأنصاره ومضى معاذ بن جبل حتى أتى مدينة صنعاء
اليمن فصعد على منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قرأ عليهم عشر ثم نزل فإذا هم صلوا دبر صنعاء
فقالوا يا معاذ هذا أنزل من رسول الله إلينا أو من أفرض علينا
معاذ ما هذا أو هذا جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
معاذ بن جبل أربعين عشرين شهرا أجيبنا هو فرائض ليلة على
في رأسه أو هو بلاغ يبلغنا عن رسول الله يا معاذ فيما يعمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)